

تعتبر مقبرة الملك أمنحتب الثالث من أقدم المقابر الملكية المكتشفة إذ اكتشفها de Villiers du Terrage المهندسان وهما من أعضاء البعثة العلمية التي صحبت نابليون عندما قام بغزو مصر ، ولم يتعرفا - لجهلهما باللغة المصرية القديمة - على صاحب المقبرة وتركنا لنا وصفا معماريا وشرحا مبسطا لما بها من مناظر ولكن شمبليون استطاع أن يتعرف على صاحبها عند زيارته لها عام ١٨٢٩. للوصول الى مقبرة أمنحتب الثالث ندخل الى الوادي الغربي ، وهو وادي موحش ال زرع فيه وال ماء ، و نصل إليه من نفس الطريق الذي يوصل إلى الوادي الرئيسي ولكنه يتفرع منه طريق آخر الى الوادي الغربي وذلك قبل الوصول الى وادي الملوك بمسافة 360 مترا. أغلب نصوص هذه المقبرة و مناظرها في حالة سيئة ، وهي محفورة في صخور الجبل ، ويطلق أهالي ألقصر على هذه الجبانة اسم "جبانة القروء" وذلك لوجود منظر القروء المصور على أحد جدران مقبرة الملك "آي". والمنظر جزء من المناظر الخاصة بالساعة الأولى من كتاب ما هو موجود في العالم الآخر " ام دوات". ويرى Piankoff أن من المحتمل أن تكون المقبرة قد سُرقت في عهد الأسرتين العشرين والحادية والعشرين ثم هجرت بعد ذلك ، ويحتمل أيضا أنه في هذه الفترة قد تم نقل موميا الملك من مقبرته الى مقبرة أمنحتب الثاني السابقة الذكر. وتتكون مقبرة أمنحتب الثالث من ثلاثة محاور أيضا ، وعلى الرغم من طول فترة حكمه إلا أن أغلب مناظر مقبرته لم يتسع الوقت - أغلب الظن - لتكتملها ، ومن الجدير بالذكر أن هذه المناظر كاملة في الأماكن الهامة الأساسية من المقبرة مثل حجرة الدفن H والممر الموصل الى حجرة الدفن G والجدران التي فوق البشر D ، كما أنه من السهل تتبعها مرسومة بالمداد الأحمر على بعض جدران المقبرة ، ويبدو أن الوقت لم يتسع لتلوينها. وقد استطاع لصووص المقابر في العصر الحديث من نشر وسرقة مناظر تمثل وجه أو رأس الملك أمنحتب الثالث. ويحتمل أن هذه المناظر الهامة التي تمثل وجه أمنحتب الثالث في حيازة بعض الأفراد المهتمين بالآثار المصرية كتحف شخصية لديهم ، وليست كثرات قومي يجب دراسته بل وتدرسه . تبدأ المقبرة من المدخل حتى الحجرة ذات العمودين E في اتجاه الجنوب الشرقي ثم نتجه بعد ذلك الى الشمال الشرقي حتى حجرة الدفن H ومنها نتجه ثانية إلى الجنوب الشرقي. تبدأ المقبرة بسلم هابط يوصل الى الممر A الذي يوصل بدوره الى حجرة شكلت أرضيتها على هيئة سلم B ، نجد مشكاتين على جانبها . بعد ذلك نصل الى الممر G . والممرات السابقة كلها خالية من المناظر .